[illegible]

بمجموعها بان فقد كل منهما او احدهما فمنه كذب وهو ما فقد فيه كل منهما
ومنه موصوف بهما اي بالصدق والكذب بحيثين وهو ما فقد فيه واحد
من المطابقة للخارج واعتقادها بوصف بالصدق من حيث مطابقته لا
للاعتقاد او للخارج وبالكذب من حيث انتفت فيه المطابقة للخارج واع
واعتقادها فهو واسطة بين الصدق والكذب ومدلول الخبر في الاثبات
الحكم بالنسبة التي تضمنها كقيام زيد في قام زيد مثلا لا ثبوتها في الخارج
وفاقا للامام الرازي في انه الحكم بها وخلافا للقرافي في انه ثبوتها والا اي
ان لم يكن مدلول الخبر الحكم بالنسبة بل كان ثبوتها لم يكن شي من الخبر كذبا
اي عبرتا نت النسبة في الخارج وقد اتفق العقلا علي ان من الخبر كذبا واجيب
بان كذب الخبر بان لم يثبت نسبة في الخارج ليس مدلولا له حتى ينافي ما
جعل مدلوله من ثبوت النسبة غايته الامر ان الخبر الكذب تخلف فيه
المدلول عن الدليل لان دلالته وضعية لا عقلية وتقسيم الخبر الي الصدق
والكذب باعتبار وجود مدلوله معه وتخلفه معه وتخلفه عنه نعم الاول
الموافق للامام الرازي سالم عن هذا التخلف وتقسيم الخبر عليه الى الصدق
والكذب باعتبار ما تضمنه من النسبة كما سياتي وبقياس علي الخبر في الاثبات
الخبر في النفي فيقال مدلوله الحكم بانتفا النسبة وقيل انتفاوها وقوله والا لم
يكن شي من الخبر كذبا اوضح كما قال من عبارة المحصول لم يكن الكذب خبرا ومن
عبارة التحصيل وغيره لم يكن الخبر كذبا ومورد الصدق والكذب في الخبر
النسبة التي تضمنها ليس غير كقايم في زيد بن عمرو قايم لا بنوة زيد
لعمرو

لعمرو ايضا فقايم المسند الي ضمير زيد مشتمل علي نسبة هي قيام زيد وهي مورد
الصدق والكذب في الخبر المذكور لا بنوة زيد لعمرو فيه ايضا اذ لا يقصد به ا
الاخبار بها ومن ثم اي من هنا وهو ان المورد النسبة اي من اجل ذلك قال الامام
مالك وبعض اصحابنا الشهادة بتوكيل فلان بن فلان فلانا شهادة بالوكالة
اي التوكيل فقط اي دون نسب الموكل ووجه بنايه علي ما ذكر ان متعلق الشهادة
خبر كما سياتي والمذهب اي الراجح عندنا انها شهادة بالنسب للموكل
ضمنا والوكالة اي التوكيل اصلا لتضمن ثبوت التوكيل المقصود لثبوت نسب
الموكل لغيبته عن مجلس الحكم مسئلة الخبر بالنظر الي امور خارجة عنه
اما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة مثل قول القايل النقيضان
يجتمعان او يرتفعان او استدلالا نحو قول الفلسفي العالم قديم وكل خبر عنه
صلي الله عليه وسلم اوهم باطلا اي اوقعه في الوهم اي الذهن ولم يقبل التاويل
فمكذوب عليه صلى الله عليه وسلم لعصمته عن قول الباطل او نقص منه من
جهة روايه ما يزيل الوهم الحاصل بالنقص منه من الاول ما روي ان الله تعالي
خلق نفسه فانه يوهم حدوثه اي يوقع في الوهم اي الذهن ذلك وقد دل العقل
القاطع علي انه تعالي منزه عن الحدوث ومن الثاني ما رواه الشيخان عن ابن
عمر قال صلى الله عليه وسلم بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشا في اخر
حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان علي راس مائة سنة منها
لا يبقي ممن هو اليوم علي ظهر الارض يريد ان ينخرم ذلك القرن قوله فوهل
الناس بفتح الهاء اي غلطوا في فهم المراد حيث لم يسمعوا لفظة اليوم ولو

احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالته وانما قال لا يبقي ممن هو اليوم صح

وكان الخضر علي السحاب